الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات

مدينة حمد ـ المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 24–26 فبراير 2014

SG165-C2-R153

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	2000											
الفئة العمرية	6-12 سنة											
الصفوف الدراسية (1-12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6-1			-			-					
عدد الطلبة	**الذكور**	-	**الإناث**	662	**المجموع**	662						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من مستويات اقتصادية متوسطة											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	4	5	4	3	4	-	-	-	-	-	-
المدينة/القرية	مدينة حمد											
المحافظة	الشمالية											
عدد الهيئة الإدارية	8 إداريات، و24 فنية											
عدد الهيئة التعليمية	51											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	خمس سنوات											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم في اللغة الإنجليزية للصف السادس، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	-											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	307	175	7	27
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مرشدة اجتماعية في العام الدراسي الماضي 12/ 2013 • تعيينات جديدة في العام الدراسي الحالي، تمثلت في: – مرشدة اجتماعية ثانية – اختصاصية تكنولوجيا.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	-	-	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	-	-	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	-	-	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	-	-	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	-	-	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	-	-	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

توافقت فاعلية أداء المدرسة المرضية في هذه المراجعة مع فاعليتها في المراجعة السابقة في مارس 2010، في حين انخفض مستوى الأداء الجيد إلى المستوى المرضي في مجالات: التطور الشخصي، والإرشاد والمساندة، وتعزيز المنهج، والقيادة والإدارة؛ كنتيجة مباشرة للتفاوت في إدارة العاملات في المدرسة ، وآليات متابعة العمل المدرسي، خاصةً فيما يرتبط بمتابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمات. تحقق أغلب الطالبات المستويات المتوقعة منهن في الدروس؛ نظرًا لتباين إستراتيجيات التعليم والتعلم، وتفاوت المساندة المقدمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض داخل الصفوف. تمتاز معظم الطالبات بتمثلهن القيم الرفيعة والسلوكيات الحسنة، وتتيح المدرسة لهن فرصًا مناسبة لتنمية ثقتهن في أنفسهن، كما تحظى طالبات صعوبات التعلم، والتفوق والموهبة بأساليب دعم ومساندة جيدة. وللمدرسة جهود بارزة في سعيها للاستجابة لآراء معظم الطالبات وأولياء أمورهن، وتواصلها مع المجتمع المحلي؛ مما ساهم في نيل رضا الطالبات وأولياء أمورهن عما تقدمه.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى المرضي في المراجعة الحالية، على الرغم من شمولية تخطيطها الإستراتيجي المبني على تقييم ذاتي متعدد الآليات، وما توليه المدرسة من جهود في دعم طالبات صعوبات التعلم والتفوق والموهبة، ورعايتها

البرامج المعززة للسلوك والقيم، وتوفيرها بيئةً صحيةً آمنة؛ ونظرًا للنقص في الموارد البشرية المتمثل في القيادة الوسطى لمعظم المواد الأساسية؛ تفاوتت متابعة خطط الأقسام التشغيلية، دون وجود آلية موحدة تستغل الجهود الفردية في تطوير الأداء وفق أولويات العمل المدرسي، كما تأثرت متابعة برامج التمهين؛ مما أدى إلى التباين في توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، والتفاوت في إنجاز الطالبات وبالتالي أثر في اكتسابهن المهارات الأساسية؛ الأمر الذي يجعل قدرة المدرسة على التطوير في المستوى المرضي.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تحقق طالبات الصف السادس الابتدائي في الامتحانات الوطنية في الأعوام من 2011 إلى 2013، مستويات متفاوتة تتراوح ما بين أعلى قليلًا، وأدنى قليلًا من المتوسط الوطني، حيث كانت أعلاها في اللغة العربية واللغة الإنجليزية على الترتيب، وأدناها في الرياضيات، ومستويات قريبة جدًّا منه في العلوم. كما تحقق طالبات الصف الثالث الابتدائي في اللغة العربية مستويات أعلى قليلًا من المتوسط الوطني في عام 2011، وأدنى قليلًا منه في عامي 2012 و2013، وقريبة جدًّا منه في الرياضيات على مدار تلك الأعوام، وقد عكست هذه النتائج المستويات المرضية للطالبات في أغلب الدروس.

تحقق الطالبات نسب نجاح مرتفعة في الامتحانات المدرسية للعام الدراسي 2013/12، تتراوح ما بين 89% و100% في المواد الأساسية، وهي نسب تتوافق مع نسب الإتقان في مواد نظام معلم الفصل ومعظم المواد الأساسية في الحلقة الثانية، في حين تتباين في اللغة الإنجليزية في الحلقة نفسها. تعكس نسب النجاح والإتقان المرتفعة مستويات الطالبات في الدروس الممتازة والجيدة التي مثَّلت ثلث الدروس، لكنها لم تعكس مستوياتهنّ بالمستوى ذاته في الدروس المرضية وغير الملائمة؛ نتيجة التفاوت في فاعلية طرائق التدريس.

تكتسب أغلب الطالبات مهارات القراءة الجهرية والتحدث، والقواعد النحوية في اللغتين العربية والإنجليزية بصورة مرضية، لكنّها جيدة في اللغة العربية في الصف السادس، في حين جاء اكتسابهن لمهارة الكتابة في اللغة الإنجليزية بمستوى ضعيف. تتباين الطالبات في اكتساب المهارات الحسابية، كمهارة الجمع ذهنيًّا في الصف الثالث. كما يتفاوتن في اكتساب المعارف والمهارات العلمية، كمعرفة خصائص الفصول الأربعة ومهارة التجريب العلمي، حيث كان أفضلها اكتسابًا في الصفين الأول والخامس.

عند تتبع نتائج الطالبات لثلاثة أعوام متتالية من 2011–2013م، يتبيّن تقدمها لدى طالبات الحلقة الأولى في اللغة العربية والرياضيات والعلوم، وثباتها في اللغة الإنجليزية، في حين تستقر نتائج معظم المواد الأساسية في الحلقة الثانية، وتتراجع في اللغة الإنجليزية. تتقدم معظم الطالبات في الدروس الممتازة والجيدة والأعمال الكتابية في اللغة العربية في الصف السادس، والرياضيات والعلوم في الصف الخامس، وبعض دروس اللغة العربية والعلوم في الحلقة الأولى؛ نتيجة مراعاة التمايز في الأنشطة التقويمية، إلا أنّ تقدمهنّ في بقية الدروس والأعمال الكتابية، في دروس العلوم في الصف الثاني، وأغلب دروس الحلقة الثانية جاء في المستوى المتوقع؛ نتيجةً للتفاوت في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات.

تتقدم الطالبات المتفوقات – وفق قدراتهنّ – بصورة جيدة في أغلب الدروس والبرامج الإثرائية؛ نتيجة إتاحة الفرص الجيدة للتعلّم فيها. كما تتقدم طالبات صعوبات التعلم بصورة جيدة في برنامج التربية الخاصة؛ نتيجة المساندة الفاعلة، في حين تتقدّم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بصورة محدودة في أغلب الدروس والبرامج العلاجية؛ نتيجة ضعف المساندة التعليمية المقدمة لهنّ.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تشارك غالبية الطالبات في الحياة المدرسية، ويظهرن انسجامًا وتعاونًا واضحًا فيما بينهن، كما في مشاركتهن في اللجان الطلابية، مثل: "المشرفة الصغيرة"، و"الإعلامية الصغيرة"، وفي قيادتهن الطابور الصباحي ومساهمتهن في فعالياته، وفي أنشطة الفسحة. كما يظهرن ثقةً واضحة في أنفسهن، وتحملهن

المسؤولية، وحماسًا في المواقف التعليمية، ومساندةً لبعضهن بعضًا عند عملهن معًا، حسب الفرص المتاحة لهن في الدروس، خاصةً الممتازة والجيدة منها، كما في تطبيق "المعلمة الطالبة"، في حين لم تبرز المشاركة والحماس بالمستوى نفسه في بقية الدروس؛ كنتيجة مباشرة لتفاوت الفرص المتاحة لهن فيها، لتولي الأدوار القيادية، والعمل معًا وباستقلالية.

العلاقات الحسنة بين الطالبات ومعلماتهن المبنية على الاحترام المتبادل؛ تعكس مدى الوعي الذي تظهره معظمهن في تصرفاتهن وسلوكهن القويم، وفي المحافظة على نظافة المدرسة ومرافقها، والتزامهن قوانينها وأنظمتها، وانتظامهن في الحضور المبكر، وفي الدروس على أوقاتها؛ نتيجة فاعلية الإجراءات المتخذة في متابعة التأخير والغياب، وتطبيق برنامج "الفراشة المبكرة". إضافةً إلى محدودية المشكلات السلوكية التي تُتَّخذ فيها الإجراءات، بتفعيل الجلسات الإرشادية، والبرامج والمشروعات المعززة للسلوك، كمشروع "بقيمي أسمو"؛ لتعزيز القيم الإسلامية؛ جميع ذلك عزز من شعورهن بالأمن النفسي.

لدى معظم الطالبات فهم جيد لتراث البحرين وثقافتها، والتزام واضح بالقيم الإسلامية، عززتهما المدرسة بمشاركتهن، ومساهماتهن في الفعاليات التراثية المناسبات الوطنية؛ الأمر الذي عزَّز بالتالي من روح المواطنة لديهن.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، اتضح ذلك من خلال حماسهن في عرض أغلب الدروس، ووضوح الشرح فيها، وتعزيزها بالأمثلة المتنوعة، ومشاركة الطالبات أهداف الدروس. كما تساهم الإستراتيجيات التعليمية المطبَّقة في الدروس الممتازة والجيدة، كالعصف الذهني، ولعب الأدوار، والسؤال من أجل التعلم، والتوظيف الجيد للسبورة التفاعلية، والعارض الإلكتروني والسبورة الفردية في جذب انتباه الطالبات، وزيادة حماسهن ومشاركتهن في المواقف التعليمية من خلال التعزيز المادي واللفظي كعبارات الثناء؛ غير

أن توظيفها في بقية الدروس جاء متفاوتًا، وظهرت مشاركة الطالبات فيها بدرجة أقل، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض منهن؛ مما أثر في إتقانهن بعض المهارات الأساسية، خاصةً مهارة التعبير الكتابي في مادتي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

تدير أغلب المعلمات دروسهن بفاعلية، ظهر ذلك في تشجيع الطالبات وتحفيزهن نحو المشاركة، وضبط سلوكياتهن، إلا أن الإدارة الوقتية لم تظهر بالمستوى نفسه في تقديم الأنشطة المختلفة أثناء الدروس؛ مما أثر في تحقيق أهداف التعلم. كما تفاوتت مساندتهن التعليمية للطالبات على اختلاف فئاتهن، والفرص التي يقدمنها لتحدي قدراتهن وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، حيث تحظى المتفوقات منهن بالنصيب الأكبر من الدعم والمساندة في غالبية الدروس، ويستفدن من الفرص المتاحة لهن في تنمية مهارات التحليل والتركيب والتفسير، كما في دروس الرياضيات في الصف الخامس، ونظام معلم الفصل في الصف الأول، فيما اقتصر تحدي قدراتهن على الأسئلة الشفهية الموجهة، وتركزت على مهارات التفكير الدنيا، مثل: التذكر والاسترجاع وتقديم بعض الأنشطة التحريرية المتمايزة في ظاهرها.

تكلّف الطالبات بكمٍّ مناسبٍ من الواجبات المنزلية والمهام التي يتم فيها مراعاة الفروق الفردية بصورة ملائمة، إلا أن تصحيح هذه الواجبات غير منتظم، والتغذية الراجعة المقدمة في بعضها لم تكن كافية لإحراز المزيد من التقدم. توظف المعلمات أساليب تقويم منوعة شفهية وتحريرية، ويطبقنها بفاعلية فرادى أو جماعات في أغلب الدروس، إلا أن فاعليتها في بعض الدروس المرضية وغير الملائمة لم تكن بالمستوى نفسه كما في دروس نظام معلم الفصل للصف الثاني، والصف الرابع في الحلقة الثانية؛ نظرًا لاعتماد المعلمات فيها على التقويمات الشفهية التي لا تشخص مستويات الطالبات بدقة، ولا تفيد في تلبية احتياجاتهن التعليمية؛ مما أثر في تحقيقهن التقدم الذي يتناسب مع قدراتهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تثري المدرسة خبرات أغلب الطالبات بمجموعة من البرامج والأنشطة المعززة للمنهج بتفعيلها اللجان المدرسية كلجنة التجويد، وأنشطة "فسحتي متعتي"، مثل: "ينابيع الإبداع"، وبرنامج الأسبوع الثقافي:

"القراءة هوايتي"، والمهرجانات والمسابقات التي تشارك فيها المتفوقات والموهوبات كمهرجان "مواهب وإبداعات من وطني"، ومسابقة القصة القصيرة، علاوةً على فاعلية برنامجي: التفوق والموهبة، والتربية الخاصة، وتطبيق برنامج القراءة الصامتة في اللغتين العربية والإنجليزية.

تحلل المدرسة مناهجها، كتحليلها منهجيْ: اللغة العربية والرياضيات، وتثريها بالمذكرات، والملخصات كما في العلوم؛ ممّا ساهم في تلبية احتياجات أغلب الطالبات التعليمية. كما توظّف المعلمات الربط بين المواد، بصورة مناسبة لدراسة منهجٍ متكاملٍ، خاصةً في الحلقة الأولى كالربط بين اللغة العربية والعلوم. وتساهم طريقة تقديم المنهج في اكتساب الطالبات المهارات الحياتية للمرحلة المقبلة من التعليم بصورة جيدة كمهارة تقنية المعلومات، ومتفاوتة في المهارات الشخصية خاصةً فيما يتعلق بتولي الأدوار القيادية.

تُنمِّي المدرسة فهم معظم الطالبات للحقوق والواجبات من خلال نشر لائحة الانضباط الطلابي، والحقوق والواجبات في أرجاء المدرسة، وتنفيذ المحاضرات الإرشادية لبرنامج "بقيمي أسمو"، وبرنامج "معًا لمكافحة العنف والإدمان"، مع تعزيز مبدأ المواطنة في الفعاليات الوطنية كمهرجان العيد الوطني، وذكرى الميثاق الوطني؛ ممّا انعكس إيجابًا على وعيهنّ وسلوكهنّ. كما تثري بيئتها بما يعزز المنهج، بتفعيلها الأركان التعليمية المحفزة للتعلّم، ونشرها الوسائل والجداريات التعليمية والتوجيهية الجاذبة كجدارية أركان الإسلام، ومروحة الأعداد، مع الاحتفاء بأعمال الطالبات في ممراتها كركن "ثمار نسيبة"، إضافة إلى تفعيل مرافقها كالمختبر، والصف الإلكتروني بما يعزز عملية التعلّم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُهيِّئ المدرسة الطالبات الجدد بصورة جيدة، بتنفيذ برنامجٍ لتهيئتهن، يستغرق أسبوعًا كاملاً، تعرفهن من خلاله مرافق المدرسة وحقوقهن وواجباتهن، ومسرح العرائس والألعاب وتقدم لهن الهدايا، وتعرّف أولياء الأمور أنظمة المدرسة وقوانينها، ومنهج الثقافة العددية؛ مما ساهم في استقرار الطالبات. كما تعد

طالبات الصف الثالث الابتدائي للحلقة الثانية بصورة مناسبة من خلال حصص الإرشاد، وزيارة صفوف الرابع، إضافةً إلى تهيئتها طالبات الصف السادس للمرحلة الإعدادية بالحصص الإرشادية.

تُقيّم المدرسة التطور الشخصي للطالبات وتلبي احتياجاتهن الشخصية بطرائق متنوّعة كمشروع "درب الخير"؛ لتوفير الزي المدرسي وملابس العيدين وقسائم المقصف، وكذلك، توفر النظارات والسماعات الطبية، وتساند غالبية الطالبات عندما تكون لديهن مشكلات، وتجري الدراسات للحالات الخاصة منهنّ؛ ممّا عزّز من تطورهن الشخصي. تستفيد المدرسة من نتائج تحليل الاختبارات التشخيصية في إعداد البرامج التي تتلاءم واحتياجات غالبية الطالبات المختلفة، كحصص التقوية لطلاب الحلقة الثانية، والبرامج الإثرائية للمتفوقات كبرنامجَي: حوارات مستقبلية، ومهارات التفكير الإبداعي. كما توظف مواردها البشرية والمادية بصورة جيدة في دعم الطالبات الموهوبات وطالبات صعوبات التعلم؛ مما أدى إلى تقدم غالبيتهن.

تحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم بناتهم الأكاديمي والشخصي بصورة مناسبة من خلال الرسائل النصية، والبريد المدرسي، واللقاءات التربوية. كما تتابع إجراءات الأمن والسلامة بصورة منتظمة في جميع المرافق والمختبرات والمعامل والمقصف المدرسي، وتقوم بتنفيذ عملية الإخلاء بشكلٍ دوري، وتتابع أعمال الصيانة المستمرة للمباني، وتقدم البرامج الصحية، كبرنامج "النظافة الشخصية"، و"المثقفة الصحية الصغيرة"؛ لتوفير بيئة آمنة صحية لجميع منتسبات المدرسة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المدرسة رؤية تشاركية تركز على تنمية الأخلاق الإسلامية، والإنجاز المبدع للطالبات، تُرجمت بصورة متفاوتة في مجالات العمل المدرسي. كما تفعّل الإدارة مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، ولجنة

التقييم الذاتي، وتشارك منتسبات المدرسة في تحليل الواقع المدرسي، مستفيدة من نتائج تقييماتها وتوصيات المراجعة السابقة بصورة مناسبة في تحديد أولويات عملها، وبناء خطتها الإستراتيجية، إلا أن الخطط التشغيلية للأقسام تفاوتت في مدى تركيزها على أولويات التحسين، وفي متابعة تنفيذها، في ظل نقص المعلمات الأوليات، وعدم وجود سياسة شاملة توحد جهود العاملات في الأقسام المدرسية المختلفة؛ مما قلل من فاعليتها في تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين الإنجاز الأكاديمي للطالبات.

تسود العلاقات الودية بين منتسبات المدرسة، حيث توظف القيادة برامجها التحفيزية في تشجيع مبادراتهن، وإبراز تميزهن في لوحة "نجوم نسيبة" وتقديم شهادات الشكر، وتفوض الصلاحيات لذوات الكفاءة منهن للقيام بمهام التنسيق في عدد من الأقسام الرئيسة بالمدرسة. تعمل المدرسة على تمهين المعلمات؛ بتسهيل انضمامهن للبرامج التدريبية داخليًّا وخارجيًّا، "كإستراتيجيات التعليم والتعلم"، و"مهارات استخدام السبورة الذكية"، ومشروع "حصص ذات جودة"، وتتابع أداءهن بالزيارات الصفية، وقد ظهر تأثير هذه البرامج متفاوتًا على الممارسات التعليمية داخل الصفوف؛ نظرًا للتفاوت في المتابعة وانتظامها. كما توظف مبانيها وساحاتها خدمةً للعملية التعليمية، وتفعّل مرافقها التعليمية وفق جداول تشغيل ثابتة "كمركز مصادر التعلم"، أمَّا مختبرا العلوم، والتصميم والتقانة فيُشغَلان وفق جدولة الأقسام الأكاديمية لهما، وقد انعكست هذه الجهود بمستويات مناسبة على جودة ما تقدمه من خدمات تعليمية لطالباتها.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن من خلال اللقاءات المباشرة معهم، واستطلاعات الرأي المتنوعة، ويشارك أعضاء مجلس الآباء مع أولياء الأمور بفاعلية في الفعاليات المدرسية، "كتنفيذ ديكور حفل المتفوقات" والمشاركة في برنامج "بمهنتي أرتقي"، وتستجيب لمقترحاتهم كتمكين بعض الطالبات من قيادة فعاليات الطابور الصباحي؛ مما انعكس على رضاهم عن المدرسة، وتتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي في توعية الطالبات، كتعاونها مع شرطة خدمة المجتمع في تقديم برنامج "معًا" لمكافحة الإدمان ونبذ العنف، ومع مركز مدينة حمد الصحي في تقديم فعالياتها الصحية؛ مما ساهم في إثراء خبرات الطالبات واهتماماتهن المتنوعة.

تساهم المجالس الداخلية بالمدرسة كمجلس الإدارة واللجنة الفنية، بالتعاون مع فريق التحسين الخارجي في متابعة وتقييم العمل المدرسي بصورة مناسبة؛ من خلال مناقشة الأمور التنظيمية والتحصيلية بالمدرسة،

كنتائج الطالبات وبرامج مساندتهن، وذلك في الاجتماعات الدورية وحوارات الأداء، إلا أن هذه المتابعة بحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتطوير العمل المدرسي بعامة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- تقدم الطالبات المتفوقات وطالبات صعوبات التعلم وفق قدراتهن في البرامج الإثرائية، وبرامج التربية الخاصة
- شعور الطالبات بالأمن النفسي في المدرسة، وتصرفهن فيها بوعي ومسئولية، والتزامهن القيم الإسلامية
- السعي والاستجابة لآراء معظم الطالبات وأولياء أمورهن، والتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى إنجاز الطالبات، وتنمية المهارات في المواد الأساسية لديهن، من خلال تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - تقديم المساندة التعليمية اللازمة للطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - إدارة الوقت في الدروس؛ لضمان تحقيق أعلى قدر من الإنتاجية
  - تنويع أساليب التقويم؛ بما يتلاءم والاحتياجات التعليمية للطالبات.
- إدارة العاملات بفاعلية، وتفعيل آليات المتابعة للعمل المدرسي، مع التركيز على متابعة أثر برامج التنمية المهنية
- إتاحة مزيد من الفرص؛ لتنمية الثقة بالنفس، وتحمل المسئولية لدى الطالبات
- سد النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في المعلمات الأوليات في مادة الرياضيات، والعلوم، واللغة الإنجليزية.